



الرباط في : 2 شوال 1432

الموافق ل: فاتح شتبر 2011

مذكرة رقم: 126

إلى السيدات والسادة:

- المقتش العام للشؤون التربوية
- المقتش العام للشؤون الإدارية
- مديرتي ومديري الإدارة المركزية؛
- مديرتي ومديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين
- النائبات والنواب بالعمالات والأقاليم
- المفتشات والمفتشين
- مديرات ومديري مؤسسات تكوين الأطر
- مديرات ومديري المؤسسات التعليمية العمومية والخصوصية

الموضوع: تأمين الزمن المدرسي وزمن التعلم برسم موسم 2011/2012.

سلام تام بوجود مولانا الإمام المؤيد بالله

وبعد، فحرصا من الوزارة على ضمان حق المتعلمات والمتعلمين في الاستفادة الكاملة من الحصص الدراسية المقررة، وترسيخ العمل بثنائية الحق والواجب داخل المرافق الإدارية والمؤسسات التعليمية في جو تسوده الشفافية والانضباط للقواعد التنظيمية والأخلاق المهنية، تم وضع عدة لتأمين الزمن المدرسي وزمن التعلم، جرت خلال الموسم التربوي 2009/2010 في ثلاث أكاديميات، وخلال موسم 2010/2011 تم تعميم تنفيذها بمختلف الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين بما فيها النيابة الإقليمية والمؤسسات التعليمية التابعة لها.

وقد انصب العمل بالأساس خلال الموسم التربوي 2010/2011، باعتباره الموسم الأول لتطبيق المشروع، على إرساء آليات تنفيذ عدة المشروع، والسهر على تنفيذ تدابير

.../...

العدة، وتنظيم زيارات ميدانية تتبعية للمؤسسات التعليمية، وإعداد تقارير تركيبية دورية وفق ما تم التنصيص عليه في المذكرة التنظيمية الصادرة في الموضوع بتاريخ 06 شتبر 2010 تحت رقم 154.

كما كان لمختلف الجهود التي بذلها جميع المتدخلين، من مديرتي ومديري الأكاديميات ونواب الوزارة ومديرات ومديري المؤسسات التعليمية، وأستاذات وأساتذة، وأعضاء الفرق المكلفة بقيادة المشروع مركزيا وجهويا وإقليميا، بتنفيذ مقتضيات المذكرة الوزارية 154، الأثر الكبير في خلق مناخ ساهم بدرجة كبيرة في تخفيض نسبة هدر الزمن المدرسي، وهو ما كشفت عنه مختلف التقارير المنجزة، سواء تقارير الزيارات الميدانية التي أنجزها الفريق المركزي المكلف بالمشروع، أو التقارير التركيبية الجهوية المنجزة بمختلف الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين.

وساهم هذا المناخ في استقطاب اهتمام واسع حول موضوع تأمين الزمن المدرسي على نطاق كبير، خاصة في الوسط التعليمي والصحافة الوطنية والبرلمان ولدى الفرقاء الاجتماعيين وجمعيات المجتمع المدني. كما ضمن انخراطا ملحوظا للفاعلين من داخل المؤسسة التعليمية ومحيطها، تجلى بالخصوص في تقدير مبدأ الشفافية والاعتراف بأهمية المعالجة المنصفة، وتنامي الوعي بحق المتعلمة والمتعلم في التعلم، والتصدي لكل أشكال هدر الزمن المدرسي.

ومن أهم النتائج التي أسفر عنها تتبع تنفيذ مقتضيات المذكرة التنظيمية 154، التراجع الملحوظ للنسبة العامة لهدر الزمن المدرسي إلى حدود (10%)، وذلك بفضل مجموعة من العوامل أهمها:

- التحكم الكبير في الانطلاقة الفعلية للدراسة؛
- ترشيد العطل وانتظامها في فترات مضبوطة وفق منطوق يراعي الخصوصيات السيكوتربوية للمتعلمين والمتعلمات، ويقلص من الحالات التي تتم فيها مغادرة المؤسسات التعليمية قبيل العطلة وبعدها؛
- انخفاض نسبة التغيبات غير المبررة في صفوف الأطر الإدارية والتربوية بشكل ملحوظ (4.9%)؛
- تزايد الاهتمام بتعويض الحصص الدراسية غير المنجزة؛

- الحرص على استمرار مواظبة التلميذات والتلاميذ إلى غاية عشية إجراء الامتحانات.

وتثميناً لهذه الإنجازات، ومواصلة لتنفيذ مقتضيات المذكرة الوزارية 154، والفقرات المتعلقة بتأمين الزمن المدرسي الواردة في مقرر تنظيم السنة الدراسية للموسم الدراسي الحالي (2011/2012)، يشرفني أن أطلب منكم العمل على اتخاذ التدابير التالية:

- تحيين تشكيل الفرق الإقليمية والجهوية؛
- برمجة دورات تكوينية لفائدة مديرات ومديري المؤسسات التعليمية الجدد، وكل المتحقين حديثاً بفرق القيادة والتتبع، وإعداد تقرير في الموضوع وإرساله للمديرية المكلفة بالمشروع؛
- دعوة رئيسات ورؤساء المؤسسات التعليمية إلى إعداد تقارير شهرية حول وضعية تأمين الزمن المدرسي بالمؤسسة، وإرسالها إلى النيابات الإقليمية عند متم كل شهر، على أن تتضمن هذه التقارير، بالإضافة إلى المعطيات المتعلقة بتطبيق مداخل العدة، عدد الساعات الواجب إنجازها، والساعات غير المنجزة مصنفة حسب مسببات عدم الإنجاز؛
- حث السيدات والسادة مديرات ومديري المؤسسات التعليمية على الاستعمال المنتظم للبرنامج الخاص بالأجراة المعلوماتية لتأمين الزمن المدرسي وزمن التعلم واستثماره؛
- العمل على احترام البرمجة الزمنية لإرسال التقارير الدورية الإقليمية والجهوية وفق الجدول التالي:

الإدارة المركزية (الفريق المركزي)	الأكاديمية (الفريق الجهوي)	النيابة (الفريق الإقليمي)	
31 دجنبر	20 دجنبر	10 دجنبر	التقرير التركيبي الدوري الأول
31 مارس	20 مارس	10 مارس	التقرير التركيبي الدوري الثاني
30 يونيو	20 يونيو	10 يونيو	التقرير التركيبي الدوري الثالث

وضمنانا لاستثمار أنجع للتقارير الدورية على الصعيد الوطني، وتوفير المؤشرات والمعطيات الرقمية المطلوبة في الوقت المناسب، يرجى، عند إعداد هذه التقارير، مراعاة ما يلي:

#### على المستوى الإقليمي:

- إعداد تقرير مركبي للتقارير الشهرية للمؤسسات التعليمية؛
- إعداد تقرير عام للزيارات الميدانية المنجزة من لدن الفريق الإقليمي.

#### على المستوى الجهوي:

- إعداد تقرير مركبي عام لجميع المؤسسات التعليمية التابعة للجهة؛
- إعداد تقرير عام للزيارات الميدانية المنجزة من لدن الفرق الإقليمية والفريق الجهوي.

ونظرا للأهمية القصوى التي توليها الوزارة لموضوع تأمين الزمن المدرسي باعتباره لبنة أساسية في مسار إصلاح منظومتنا التربوية، فإني أهيب بالجميع، كل من موقع تدخله، إيلاء محتويات هذه المذكرة ما تستحقه من العناية والاهتمام، والسلام.

كاتبة الدولة لدى وزير التربية الوطنية  
والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث  
العلمي المكلفة بالشؤون المدرسية  
لطيفسة المهيمنة